[495] السابقون المقربون (1)، يسعد من اتبعهم وشايعهم على ديني ودين آبائي، انجزت موعدك (2) يا رب إلى يوم القيامة في أهل بيتي، اسودت وجوه أقوام وردوا ظماء مطمئين إلى نار جهنم، مزقوا (3) الثقل الاول الاعظم، وأخروا الثقل الاصغر حسابهم على ا كل امرئ بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرهون، واسودت الوجوه، أصحاب الاموال، هلكت الاحزاب، قادة الامة بعضها إلى بعض في النار (4) كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم، مبغض علي وآل علي في النار و محب علي وآل علي في الجنة: ثم سكت (5). انتهى ما أخرجناه من كتاب الطرف مما أخرجه من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد، وكتاب خصائص الائمة للسيد الرضي رضي ا عنه، وأكثرها مروي في كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، وعيسى وكتابه مذكوران في كتب الرجال، ولي إليه أسانيد جمة، وبعد اعتبار الكليني رحمه ا الكتاب و اعتماد السيدين عليه لا عبرة بتضعيف بعضهم، مع أن ألفاظ الروايات ومضامينها شاهدة على صحتها. 41 - كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد وغيره، عن حنان ابن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: نعيت إلى النبي (صلى ا عليه وآله) نفسه وهو صحيح ليس به وجع، قال: نزل به الروح الامين، فنادى (عليه السلام): الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والانصار بالسلاح فاجتمع الناس فصعد النبي فنعى إليهم نفسه ثم قال: اذكر ا الوالي من بعدي على امتي ألا يرحم على جماعة المسلمين، فأجل كبيرهم ورحم ضعيفهم، ووقر عالمهم، ولم يضربهم فيذلهم، ولم يفقرهم فيكفرهم، ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم، ولم يخبرهم (6) في بعوثهم فيقطع نسل امتي، ثم

_____ (1) في المصدر: اولئك المقربون. (2) مواعيدك خ ل. (3) مزق خ ل. (4) في المصدر: فادة الامة بعضها بعضا إلى النار. (5) الطرف: 47. (6) ولم يجنزهم خ ل. _____